حامل اللقب فشل بفك شفرة دفاعات صاحب الأرض في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا

ليفربول يسقط أمام أتلتيكو مدريد بهدف نظيف.. والحسم في أنفيلد

سيحتاج ليفربول حامل اللقب إلى انتفاضة أوروبية أخرى في ملعب أنفيلد الشهر المقبل بعد خسارته 1 –صفر خارج ملعبه أمام أتلتيكو مدريد في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم أول من أمس.

وسجل لاعب وسط منتخب إسبانيا ساؤول نيجيز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الرابعة من مسافة قريبة عقب ركلة ركنية وهي من أسلحة أتلتيكو التقليدية في السنوات الأخيرة.

وأهدر ليفربول، الذي فاز في 25 من 26 مباراة في الدوري الانجليزي الممتاز هذا الموسم ويمضي في طريقه للفوز باللقب محطما أرقاما قياسية، سلسلة من الفرص للتعادل في الشوط الثاني حيث اقترب محمد صلاح والقائد جوردان هندرسون من التسجيل.

وسيلعب فريق المدرب يورجن كلوب على أرضه أمام أتلتيكو في 11 مارس آذار إيابا في ملعب أنفيلد الذي شهد انتفاضة مذهلة بفوزه 4 –صفر على برشلونة في إياب الدور قبل النهائي العام الماضي بعد الخسارة 3 –صفر ذهابا.

وكان استاد واندا متروبوليتانو شاهدا على فوز ليفربول 2 –صفر على توتنهام هوتسبير في نهائي دوري الأبطال العام الماضي لكنه واجه منافسا مختلفا وسط أجواء متباينة تماما.

وحظي أتلتيكو بدعم هائل من المشجعين رغم أنه يقدم أسوأ مواسمه المحلية في السنوات الأخيرة.

ولم يظهر أتلتيكو هذا الموسم بنفس الشكل الذي جعله يبلغ نهائي دوري الأبطال في 2014 و2016 وينافس ريال مدريد وبرشلونة على لقب الدوري الإسباني. ويتأخر أتلتيكو بفارق 13 نقطة عن ريال المتصدر.

لكن اليوم قدم أتلتيكو عرضا دفاعيا صلبا ولم يمنح تقريبا أي مساحات لثلاثي هجوم ليفربول صلاح وروبرت فيرمينو وساديو ماني.

وكان ماني محظوظا في عدم التعرض للطرد في الشوط الأول بعدما ارتكب خطأ عنيفا ضد شيمه فرساليكو رغم امتلاك بطاقة صفراء وقرر المدرب كلوب بذكاء استبداله بين الشوطين بالمهاجم ديفوك أوريجي الذي أحرز الهدف الثاني في نهائي العام الماضي.

وتسبب أوريجي في القليل من الخطورة على دفاع أتلتيكو ورغم ذلك حصل صلاح على فرصة لإدراك التعادل لكنه وضع الكرة بضربة رأس خارج الملعب كما سدد هندرسون كرة مرت بجوار القائم مباشرة.

محمد صلاح كاد أن يهز شباك أتلتيكو برأسية رائعة

كلوب: الأمر لم ينته بعد.. أهلا بكم في أنفيلد

رفض مدرب ليفربول يورجن كلوب اعتبار المواجهة مع أتلتيكو مدريد منتهية، بعدما خسر فريقه خارج أرضه بهدف نظيف.

وقال كلوب في تصريحات لشبكة «بي تي سبورت» عقب اللقاء: «ما حدث لم يتوجب حدوثه تماما لكنه حدث، كانت القتالية والأجواء التي توقعناها، لكنني أحببت أجزاء عديدة من المباراة، نحن متخلفون فقط بهدف في النصف الأول، وفي النصف الثاني سنلعب على ملعبنا».

وأضاف: «افتقدنا الفعالية في الثلث الأخير، ومع كل ما قدموه، كان دفاعهم داخل منطقة الجزاء مذهلا، عندما تتخلف بهدف وحيد أمام فريق كهذا لا يريد سوى نتيجة كهذه، 0–0 ربما كانت نتيجة جيدة بالنسبة إليهم».

وأكد كلوب أن مهاجمه السنغالي ساديو ماني، تعرض للاستفزاز لإجباره على ارتكاب الأخطاء والحصول على بطاقة صفراء، علما بأنه تم استبداله بين الشوطين.

وزاد: «لقد تم استهدافه، كان ذلك واضحا، أرادوا التأكد من حصوله على بطاقة صفراء، لم يمر سوى الشوط الأول، لكن كحكم عليك أن تكون قويا حقا في هذه الأجواء، لن نلوم أحدا، أنا على ما يرام».

واستطرد: «أمامنا أطول استراحة بين نصفي المواجهة وسنستغلها، مرحبا بكم في أنفيلد، لم ينته الأمر بعد». وحصل كلوب على بطاقة صفراء في اللقاء، وعن ذلك قال: «كان الأمر مبالغا به، أنا متأكد جدا، هل كانت هناك رمية تماس لنا قبل الهدف؟ لكن ذلك لا يساعد على البقاء هادئا، كل البشر يرتكبون الأخطاء».

وتعرض قائد ليفربول جوردان هندرسون لإصابة في الشوط الثاني، ما دفع المدرب لاستبداله، وقال كلوب عن ذلك: «كانت (الإصابة) في أوتار الركبة وأتمنى أن يكون خروجه احترازيا، لست متأكدا بنسبة 100 %، لكننا سنرى».

يورجن كلوب

روبرتسون: لاعبو أتلتيكو احتفلوا كأنهم حققوا التأهل

علق أندرو روبرتسون، الظهير الأيسر لليفربول، على خسارة فريقه أمام أتلتيكو مدريد.

وقال روبرتسون في تصريحات أبرزتها هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»: «هدف المباراة؟ لقد ارتدت الكرة من ركلة ركنية وكانت قريبة ولم يكن هناك تسلل». وأضاف: «منحْنا أتلتيكو أفضل بداية ممكنة، وهذا جعل كل الجماهير تدعم الفريق، قبل أن يبدؤوا في التراجع وتلقي الضغط من لاعبي ليفربول».

وتابع: «قدمنا أداءً جيدًا ونعلم أنه كان يمكننا أن نظهر بشكل أفضل. لدينا مباراة ثانية لقب النتيجة».

وأتم: «لاعبو أتلتيكو مدريد احتفلوا وكأنهم حققوا التأهل بعد المباراة. إنهم سيأتون إلى أنفيلد، ونعلم أن الجماهير ستكون متواجدة لدعمنا هناك».

فان دايك: هدف أتلتيكو لم يكن فرصة.. بل حظ

أبدى الهولندي فيرجيل فان دايك مدافع ليفربول، استيائه من الخسارة بهدف دون رد، أمام أتلتيكو مدريد، بذهاب دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا.

وقال فان دياك، في تصريحاته لقناة «BT Sport» الإنجليزية: «لقد استقبلنا هدفا من كرة ركنية، وكانت أول فرصة لأتلتيكو مدريد، وحتى لم تكن فرصة بل قليل من الحظ».

وأضاف: «كانت الرسالة لنا في الشوط الثاني، هي مواصلة اللعب، حيث استحوذنا على الكرة معظم الوقت، لكن للأسف لم نتمكن من خلق فرص كبيرة، وما زال أمامنا 90 دقيقة أخرى، للقيام بالأشياء بشكل صحيح».

وختم: «الطريقة التي يلعب بها أتلتيكو مدريد، هي جزء من الكرة الإسبانية، ويجب أن نتكيف معها، لكننا نعرف ذلك، وأشعر أننا تعاملنا معهم بشكل جيد».

فان دايك

هالاند يمنح دورتموند التقدم على سان جيرمان في ذهاب ثمن النهائي

تابع النروجي الشاب ارلينغ هالاند هوايته وسجل ثنائية منحت بوروسيا دورتموند الالماني الفوز على ضيفه باريس سارن جيرمان الفرنسي 2–1، أول من أمس في ذهاب ثمن نهائي دوري ابطال اوروبا في كرة القدم.

تقدم هالاند لدورتموند في الدقيقة 69، لكن النجم البرازيلي العائد نيمار عادل سريعا (75)، قبل ان يطلق هالاند القادم من الدوري النمسوي قذيفة منحت فريقه الفوز (77).

ولم تصب هذه النتيجة ضمن مسعى النادي الباريسي لفك النحس الذي لازمه في هذا الدور في المواسم الثلاثة الاخيرة امام برشلونة وريال مدريد الاسبانيين ومانشستر يونايتد الانكليزي تواليا.

في المقابل يتطلع دورتموند، بطل 1997 ووصيف نسخة 2013 عندما خسر أمام مواطنه بايرن ميونيخ، للاطاحة بفريق مدربه السابق توماس توخل الذي اشرف على دورتموند بين 2015 و2017. وعول دورتموند على هالاند (19 عاما) القادم الشهر الماضي من ريد بول سالزبورغ النمسوي بعشرين مليون يورو.

سجل 8 أهداف في دور المجموعات مع فريقه السابق واضاف التاسع والعاشر ضد سان جرمان، ليتساوى في صدارة لائحة الهدافين مع مهاجم بايرن ميونيخ الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي المتصدر.

ويتألق المهاجم الفارع الطول بشكل كبير مع فريقه الجديد وسجل له حتى الان 11 هدفا في سبع مباريات في مختلف المسابقات.

وفي سبتمبر الماضي، بات هالاند في سن 19 عاما و58 يوما ثالث أصغر لاعب يسجل هاتريك (ضد غنك البلجيكي) في المسابقة القارية العريقة خلف الإسباني راوول غونزاليز والإنكليزي واين روني.

وعاد البرازيلي نيمار، أغلى لاعب في العالم، الى تشكيلة متصدر الدوري الفرنسي بعد تعافيه من اصابة في اضلاعه ابعدته عن آخر اربع مباريات لفريقه.

وفي ظل عودة نيمار الذي لعب الى جانب الشاب كيليان مبابي والارجنتيني انخل دي ماريا، جلس الهداف الارجنتيني ماورو ايكاردي على مقاعد البدلاء مع هداف النادي التاريخي الاوروغوياني ادينسون كافاني، فيما لم يجر توخل سوى تبديلا وحيدا في المباراة.

في المقابل، بقي السويسري لوسيان فادر وفيا للتشكيلة التي سحقت اينتراخت فرانكفورت 4–صفر في الدوري المحلي نهاية الاسبوع الماضي.

ومع غياب القائد ماركو رويس ويوليان براندت بسبب الاصابة، لعب الشابان النروجي ارلينغ هالاند والانكليزي جايدون سانشو منذ بداية اللقاء.

وقبل انطلاق المباراة، اعلن دورتموند تثبيت عقد لاعب وسطه الدفاعي المعار ايمري جان من يوفنتوس بطل ايطاليا.

ووجه نيمار أول رسالة خطيرة من ركلة حرة الى جانب قائم السويسري رومان بوركي (11).

ومن مرتدة خاطفة، لعب سانشو كرة ارضية بدل التمرير (14).

وبعد سلسلة اخطاء على نيمار، استحوذ سان جيرمان على الكرة (56% في الشوط الاول)، مقابل مرتدات سريعة خطيرة لدورتموند.

اختبر سانشو (20 عاما) نافاس بلولبية من داخل المنطقة ابعدها بصعوبة (27)، ثم وجه هالاند اول رسالة في المباراة بيسارية قوية في الشباك الجانبي (35)، لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي، مع افضلية لدورتموند بالفرص.

ولم ينجح سان جيرمان باصابة مرمى بوركي في الشوط الاول، وذلك للمرة الثانية في آخر 41 مباراة له في دوري الابطال، ما أعاد الى الاذهان تأكيد فافر قبل المباراة أن الدفاع سيكون مفتاح فريقه.

وانتظر سان جيرمان حتى الدقيقة 65 ليسدد على مرمى بوركي بكرة سهلة سددها مبابي من زاوية ضيقة.

لكن الثانية كانت اخطر بكثير من جملة بين نيمار ومبابي انهاها الاخير بتسديدة قوية انقذها بوركي بصعوبة (66). اشتعلت المباراة في غضون دقائق قليلة، فوصل دورتموند الى الشباك من هجمة جماعية وعرضية من المغربي اشرف حكيمي تابعها البرتغالي رافايل غيريرو بتسديدة ارضية ارتدت من الدفاع الى هالاند تابعها في الشباك (69).

حمل مبابي الامور على عاتقه، فاخترق دفاع دورتموند على جهته اليمنى، ولعب عرضية مقشرة تابعها نيمار في المرمى من مسافة قريبة (75).

لكن هالاند استعاد تقدم دورتموند عندما استلم من البديل الاميركي جيوفاني رينا واطلق من خارج المنطقة صاروخية انفجرت في المقص الايسر لمرمى نافاس (77).

وكاد نيمار يفعلها مرة ثانية بعدما تباطأ دفاع دورتموند بالتشتيت، لكن كرته القريبة ارتدت من القائم الايسر (81)، ثم أهدر حكيمي من مسافة قريبة بدلا من التمرير لهالاند (86).

ارتفعت خشونة المباراة في دقائقها الاخيرة، ودفع ثمنها سان جيرمان بانذارين للايطالي ماركو فيراتي والبلجيكي توما مونييه اللذين سيغيبان عن مباراة الاياب في 11 مارس المقبل بداعي الايقاف.

وانتهت المباراة على وقع رأسية من المدافع البرازيلي تياغو سيلفا هبطت فوق عارضة دورتموند اثر ركنية.

فرحة لاعبي دورتموند

سيميوني: كان بإمكاننا زيادة النتيجة أمام ليفربول

دييجو سيميوني

أعرب دييجو سيميوني، مدرب أتلتيكو مدريد، عن سعادته بالانتصار بهدف على ليفربول، في ذهاب دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا.

وقال سيميوني، في تصريحات نقلتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: «لقد كانت المباراة التي توقعناها، ضد منافس قوي للغاية، ولاعبين يتمتعون بقوة جسدية كبيرة، ونحن استجبنا بشكل جيد جدًا في البداية، ولعبنا بالطريقة التي اضطررنا للعب بها للحفاظ على النتيجة، حتى في بعض الهجمات المرتدة كان بإمكاننا زيادة النتيجة».

وأضاف: «الدفاع؟ نحن فريق يلعب بجماعية، ولو لم يشارك المهاجمون في الدفاع لما ظهر الفريق بهذا الشكل، حيث قام الجميع بمهمة جيدة، وكانت مباراة صعبة ضد منافس كبير، لكننا كنا نعرف الهدف الذي نريده».

وتابع: «ليفربول لعب بشكل جيد للغاية، فهم متخصصون في سرقة الأهداف، ولديهم الكثير من السرعة وأطراف تدخل للعمق».

وواصل: «بدأنا المباراة برغبة في الفوز، وحين بدأنا الطريق نحو ملعب المباراة كان الاستقبال رائعًا من الجماهير، وفي السنوات الثماني التي قضيتها في النادي، لم أرَ مثل هذا الاستقبال».

واختتم: «مباراة الإياب؟ التأهل لازال متاحا للفريقين، وسنواجه فريقا قويًا اعتاد على المباريات الكبيرة في ملعبه».